

## العشاء الأخير

أبي ضمَّ فضلَ العباءة  
على منكبيه الهزيلين فاهتز تابوت قلبي  
ونادى :

(خذ السمسم المرَّ، هذا رغيفُ الشعير  
تبَلِّغْ به لقمة لقمة كي تذوق الدماء التي  
أشربتها السنابل  
تذوقْ به طعم لحمي الذي كان يشويه  
صهدُ النهار المخاتل  
تبَلِّغْ به واحذر الأرض . .  
دنياك دنيا الردى والفُجاءة . )